

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المرحلة الثالثة

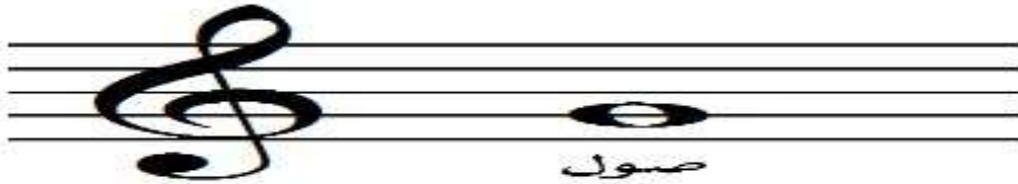
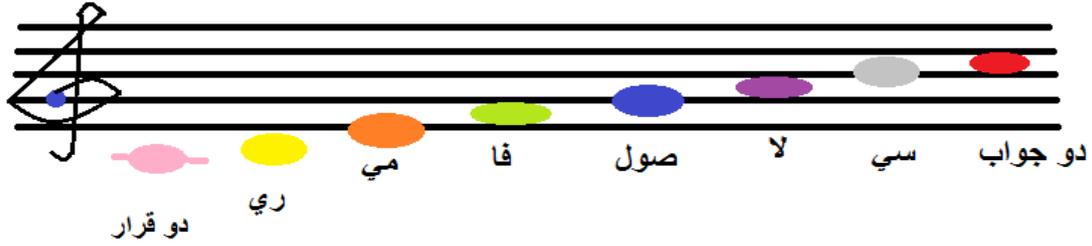
المادة : تذوق موسيقي

مدرس المادة : أ . م . أنور محمد زكي يونس الحياي .

(المحاضرة الثانية)

السلم الموسيقي : هو عبارة عن تتابع النغمات صعوداً وهبوطاً ويتكون من سبع درجات نغمية وهي: دو - ري - مي - فا - صول - لا - سي. أما العلامة الثامنة فهي جواب العلامة الأولى وتحمل نفس التسمية دو ١ .

السلم الموسيقي



عدد درجات السلم الموسيقي

يعني مقدار المسافة التي تكون بين نغمتين، ويتم قياسها بالنصف خطوة، وهو ما يُعرف باللغة الإنجليزية باسم "half.step" ، أما عدد الأنصاف فهو مقدار المسافة، فالثلاثة أنصاف تساوي واحداً ونصف والنصفان يُساويان واحداً، والمسافة بين دو وري مثلاً هي المسافة الثانية، أما المسافة بين دو ومي فهي المسافة الثالثة، والمسافة بين دو وفا هي المسافة الرابعة ويمكن تصنيف المسافات وأنواعها .

أسماء الأسطر:

مي	صول	سي	ري	فا
MI	SOL	SI	RE	FA

أسماء الفسحات:

فا	لا	دو	مي
FA	LA	DO	MI

أما نغمات السلم الموسيقي فهي نغمات صوتية تُستخدم عمومًا في الغناء والإنشاد، ويبلغ عددها سبع نغمات موسيقية، وهي بالترتيب: سي _ لا _ صول _ فا _ مي _ ري _ دو ، حيث تتم قراءة هذه النغمات من الشمال إلى اليمين، أي بنفس طريقة قراءة اللغة الإنجليزية. وهذا يعني أنها تبدأ بنغمة الدو، والدو تُقرأ بصوت غليظ، ثم يُقرأ حرف الـ ري بصوت أكثر حدة، أي أكثر علوًا، ومن ثم يُقرأ حرف الـ مي بصوت أعلى أيضًا، وهكذا حتى يتم الوصول إلى حرف السي. وبهذا فإنه يكون الصوت تصاعديًا، وسُمي بناءً عليه بالسلم الموسيقي؛ لأنَّ ارتفاع الأصوات فيه يكون من الأقل علوًا إلى الأعلى، وكأنَّ الشخص يصعد سلمًا باتجاه الأعلى درجة درجة، فالنغمات الموسيقية هي لغة لا يوجد فيها إلا سبعة حروف فقط، وهذه الحروف هي النغمات، وهذه النغمات هي التي تتم صياغة جميع الألحان منها مهما اختلفت أو كانت كثيرة ومتعددة، وهي بذلك تشبه الحروف الأبجدية التي يكون عددها محدودًا وقليلًا، وتتم صياغة كلمات لا تُعد منها.

فا
مي
ري
دو
سي
لا
صول
فا
مي

دو ري

أنواع السلالم الموسيقية

١ . السلم الموسيقي الكبير يكون التعرف على السلم الموسيقي الكبير والدليل الخاص به من خلال دائرة الربعات ودائرة الخماسات، حيث تبدأ دائرة الخماسات من نغمة "دو"، وتعتمد فكرتها بشكلٍ أساسي على الصعود بمسافة تامة خامسة، ويتم استخراج السلم الدييز منها، أما بالنسبة لدائرة الربعات فتعتمد فكرتها على الصعود بمسافة تامة رابعة، وتبدأ نغمتها أيضًا من "دو"، ويتم استخراج السلم البيمول منها.

٢ . السلم الموسيقي الصغير يوجد لكل سلم موسيقي كبير سلم موسيقي صغير، بحيث يكون هذا السلم الموسيقي مناسب له، ويشترك معه في الدليل الخاص به، ويختلف معه في درجة الركوز، ومما يجدر ذكره أن معظم الألحان الموسيقية تكون إما من السلم الموسيقي الكبير أو السلم الموسيقي الصغير، لهذا فإنّ هذين النوعين من السلم الموسيقي مرتبطان ببعضهما البعض بشكلٍ كبير.

٣ . السلم الموسيقي الكروماتي في هذا النوع من السلم الموسيقي يتم استخدامات جميع النغمات الموسيقية الاثنتي عشر، ويتم تقسيمها بنفس الطريقة في داخل الأوكتيف، أما كلمة كروماتي فهي كلمة تعود في أصلها إلى اليونان، ومعناها "اللون"، وهذه الكلمة تصف تمامًا هذا النمط، وذلك لأنّ الخمس نغمات الإضافية هي بمثابة تصنيف للون الموسيقي، وعلى العكس من السلم الموسيقية الصغيرة والكبيرة، فإنّ السلم الكروماتي لا يستخدم اللحن كاملاً، ويكون ذلك لحظياً من تحوير درجة الكثافة.

مصادر المحاضرة

- ١ . د . سيد شحاته ، علم جمال الموسيقى ، (القاهرة : اكااديمية الفنون ، ٢٠٠٦) .
- ٢ . علي عبد الله ، دراسات موسيقية ، ط ١ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٩) .